



HIGHER SCHOOL CERTIFICATE EXAMINATION

2000

ARABIC

3 UNIT (ADDITIONAL)

LISTENING SKILLS

TRANSCRIPT

الأقمار الصناعية تُدير العالم

بدأت قصة الأقمار الصناعية في عام ١٩٤٥ عندما أُرسِلت بعض الإشارات بالموجات الدقيقة إلى القمر، فَعكسها سطحه لِيتمَّ استقبالها على الأرض ثانية.

القمر الصناعي آلة من صنع الإنسان، تُوضع في مدار حول الأرض بواسطة صاروخ يحمله إلى الارتفاع المرغوب فيه قبل أن يبدأ في الدوران حول الأرض.

لقد جعل التطور الهائل الذي حققته شبكات الأقمار الصناعية بالفعل من العالم قرية صغيرة جداً، فلم تعد تلك الأقمار مجرد أقمار تصوير نحصل منها على بيانات أو صور فقط بل أصبحت توفر للبشرية وسائل اتصالات سريعة ومباشرة في المجالات المختلفة في جميع أنحاء العالم ، أي أنها أصبحت أقماراً تخصصية. ومن هنا نجد أن الدول تسعى في الوقت الحاضر إلى تقسيم الفضاء كما قامت من قبل بتقسيم الأرض والبحار.

وتجدر الإشارة إلى أن الأقمار الصناعية ثلاثة أنواع وهي: أقمار ملاحية توجيهية وأقمار اتصالات وأقمار تصوير. وتحظى كل تلك الأقمار بتطور هائل في كل يوم ، الأمر الذي يجعلنا نؤكد أنها مع بداية الألفية الثالثة ستكون في قمة تكنولوجياتها وقمة خدماتها التي سوف تمنحها للبشرية خاصة بعد أن تمَّ إطلاق مجموعة كبيرة منها في السنوات الست الأخيرة.

تتحكم أقمار الملاحية في جميع أنواع الملاحية الجوية أو الأرضية ، فعلى سبيل المثال تتحرك جميع الطائرات والسفن والمراكب صغيرها وكبيرها من خلال أجهزة مرتبطة بالأقمار الصناعية. وأحدث ما توصل إليه العقل البشري وتمَّ تطبيقه منذ أربعة أعوام في أوروبا وأميركا هو تحرك السيارات بواسطة الأقمار الصناعية الملاحية الخاصة لكي يهتدي السائق لأي مكان أو عنوان يريده ولكي يتمكن رجال الشرطة من تحديد موقع السيارة على الأرض ، الأمر الذي سوف يقلل من نسبة الجرائم والسرقات.

أما عن أقمار الاتصالات فهي عديدة ، ومن أهم الخدمات التي سوف تؤديها أنها سوف تخفض كثيراً من تكاليف الاتصالات الهاتفية كما أنها سوف تساعد على تعميم استخدام التليفون المحمول في أية بقعة من بقاع الأرض.

ويعتبر النوع الثالث ، أي أقمار التصوير الفضائي ، من أهم أنواع الأقمار الصناعية ، فهي تستخدم في تصوير الأرض ومسح مناطق الموارد الطبيعية والتعرف على مصادر الثروات ورصد الظواهر المناخية.

وهكذا يبدو أن الكلمة العليا في الألفية الثالثة ستكون لتكنولوجيا علوم الفضاء وأن العالم سيُدار من الفضاء الخارجي.